العملاقة السعودية "أرامكو" تدرس بيع أسهم بقيمة 50 مليار دولار

ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال"، أن "أرامكو" السعودية تدرس بيع حصة تصل قيمتها إلى 50 مليار دولار من خلال طرح ثانوي للأسهم في بورصة الرياض بعد مشاورات مع المستشارين.

و ذكر التقرير أن عملية البيع قد تتم قبل نهاية العام، مضيفاً أن أرامكو "تستكشف" المستثمرين المحتملين، مثل شركات النفط المتعددة الجنسيات الأخرى وصناديق الثروة السيادية ، بشأن المشاركة في الصفقة.

و أفاد التقرير نقلاً عن مسؤولين سعوديين وأشخاص آخرين مطلعين على الخطة بأن المملكة قررت استضافة أي طرح جديد لأرامكو في بورصة الرياض لتجنب المخاطر القانونية المرتبطة بالإدراج الدولي.

و "أرامكو" السعودية هي أكبر شركة نفط في العالم، بقيمة سوقية تبلغ 2.25 تريليون دولار، حيث ارتفعت أسهمها بنسبة 19.6% هذا العام.

و أكملت الشركة أكبر طرح عام أولي في العالم في أواخر عام 2019، حيث جمعت 25.6 مليار دولار ثم باعت المزيد من الأسهم لاحقا لرفع الإجمالي إلى 29.4 مليار دولار.

و بينت الصحيفة إن السعودية خططت بالإضافة إلى بيع أسهم في "أرامكو" بقيمة تصل إلى 50 مليار دولار العام الماضي، لكن ظروف السوق قررت أنها غير مواتية.

و أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في يناير 2021، أن شركة أرامكو السعودية ستبيع المزيد من الأسهم، مع استخدام العائدات لدعم صندوق الثروة السيادية الرئيسي في البلاد.

و أضاف الأمير محمد بن سلمان، متحدثا في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار في المملكة: "ستكون هناك عروض لأسهم أرامكو في السنوات المقبلة، وسيتم تحويل هذه الأموال إلى صندوق الاستثمارات العامة".

و أنفق صندوق الاستثمارات العامة، الذي يتلقى أحيانا ضخا نقديا من الحكومة، 120 مليار ريال (32.00 مليار دولار) محليا العام الماضي في إطار سعيه إلى تنفيذ أجندة اقتصادية طموحة لتقليص اعتماد الاقتصاد على النفط من خلال بناء صناعات جديدة.

و تكبد الصندوق، الذي يدير أصولا بنحو 700 مليار دولار، خسارة شاملة إجمالية قدرها 58.545 مليار ريال (15.61 مليار دولار) العام الماضي، وفقا لتقريره السنوي الذي نشر الشهر الماضي.

و في الشهر الماضي أيضا، أعلنت "أرامكو" عن توزيع أرباح إضافية بنحو 10 مليارات دولار، سيذهب معظمها إلى الحكومة، في أول دفعة من عدة دفعات إضافية بالإضافة إلى أرباحها الأساسية المتوقعة البالغة 153 مليار دولار لعامي 2022 و2023.

و أعلنت عن انخفاض بنسبة 38% في أرباح الربع الثاني إلى 112.81 مليار ريال مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.